وقد نقله بعضهم فقال

تمتع من الدنيا بساعتك التي ، ظفرت بها ما لم تعقك العوائق
فلا يومك الماضي عليك بعائد ، ولا يومك الآتي به انت واثق

ومنه قول نصيب

فقال فريق القوم لا وفريقهم ، نعم وفريق ايمن الله ما ندري

وقول ابن ابي ربيعة

تهيم الى نعم فلا الشمل جامع ، ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر
ولا قرب نعم ان دنت لك نافع ، ولا نأيها يسلي ولا انت تصبر

وقول الحارثي

فلا الجد يبقي ولا لك رقة ، ولا عنك اقصار ولا فيك مطمع

وبديع قول للامير السماني

وصلت فلما ان ملكت حشاشتي ، هجرت فجد وارحم فقد مسني الضر
فليت الذي قد كان لي منك لم يكن ، وليتك لا وصل لديك ولا هجر
فلا هجرتي ترقى ولا فيك رقة ، ولا منك انعام ولا عنك لي صبر

وقال الشهاب محمود وهو نحو ذلك

واني لفي بقيا حوتها ، وقد ودعتني قبل الفراق
ولا صبر لي فاطيق الهوى ، ولا طمع ادناني في اللحاق
ولا امل يرتجى في الرجوع ، ولا حكم في رب تلك النياق
لكنني بوداع روما عدت ، بها على رغمه في السياق

وذكر

وذكر لها فقط ان قتيبة بن مسلم لما قدم خراسان خطب الناس فقال من كان في يده من مال عبد الله ابن حازم شيء فلينبذه وان كان في فيه فليلفظه وان كان في صدره فلينفثه قال فعجب الناس من حسن ما فصل وقسم ووقف اعرابي على حلقة ابن الحسن فقال رحم الله تعالى من تصدق من سعة او اسى من كفاف او آثر من قوت ومن عجيب قول ابي تمام في مجوسي احرق بالنار

صلاها حيا وكان وقودها ، ميتا ويدخلها مع الفجار

ومثاله قول الرستمي

زجو سلوا في رسوم بينها ال ، اغصان سكرى والحمام مترنم
هذي تميل اذا نسمت الصبا ، والورق تذكر شجوها فترنم

ومما اشرف قول ابن شرف

لمختلف الحاجات جمع ببابه ، فهذا له فن وهذا له فن
فللخامل العليا وللمعدم الغنى ، وللمذنب العتبى وللخائف الامن

ولطيف قول بعضهم

وفي اربع مني حلت منك اربع ، فما انا ادري ايها هاج لي كربي
اوجهك في عيني ام الريق في فمي ، ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي

وقد سمع يعقوب بن اسحاق الكندي هذا فقال